



Hakkani TV

Sohbats by
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

لا تطلبوا الصبر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

نبينا الكريم ﷺ يخبرنا من منطلق الرحمة، اللطف والكرم "لا تطلبوا الصبر". الصبر صعب. لذلك، علينا أن نقوم بالدعاء "الله ييسر علينا. ولا يعسر علينا في أي شيء نفعه". لأن بعض الناس يقولون "دعني أصاب ببلاء لأصبر عليه". يفترضون أنه سهل.

لذلك، فإن نبينا الكريم ﷺ قد قال منذ البدء ألا تطلبه. مع الصبر يأتي البلاء. لا يستطيع الجميع تحمله. هناك عدد قليل جداً من الناس يمكنهم تحمله. بالتأكيد، بعض الناس يُعانون. ينزل البلاء عليهم كالمطر، أحدها يأتي قبل الآخر. لكنهم أناس صابرون. بعض الناس يعترضون على الفور. لذلك، وبدون أي اعتراض يقول لنا نبينا الكريم ﷺ "لا تطلبوا الصبر".

الله عز وجل تجليات كثيرة. أحدها هو تجلي الإمتحان، وهناك تجلي الإحسان. نحن لسنا من أهل الإمتحان. لا يمكننا القيام بالإمتحان. والإحسان يعني أنه ﷻ يعطي مثل هذه الأشياء الجميلة التي يجب أن نطلبها دائماً بالإحسان. الله ﷻ يُعاملنا بالإحسان دائماً. الله ﷻ لا يمتحننا بالأمراض، الفقر والأولاد. الله ﷻ لا يمتحننا بالأقارب، الأزواج والزوجات فيما بينهم. نرجو من الله ﷻ أن يعطي كل شيء بالإحسان. يجب أن نقوم بمثل هذا الدعاء. وإلا، كما قلنا، الصابرون الحقيقيون عددهم قليل.

يفترض الناس أنهم سيتقربون إلى الله بالبلاء. هذا صحيح. "أشدُّ النَّاسِ بلاءً الأنبياءُ ثمَّ الأمثلُ فالأمثلُ" [حديث شريف]. بعض الناس يفكرون في ذلك ويريدون أن يكونوا مثل الأنبياء. أين أنتم وأين الأنبياء؟ إذا أعطي الناس نقطة من محيط صبرهم، ستكفيهم جميعاً. لذلك، لا تطلبوا ذلك. لا يمكنكم تحمله. يقولون "أستطيع". لا يمكنك تحمله على الإطلاق. الله يحفظنا. إنه صعب. الله لا يُحمّل أحداً حملاً لا يستطيع تحمله. ويجب أن لا يطلبه الناس بأنفسهم. حفظنا الله. الله ﷻ يُعطينا جميعاً من إحسانه. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
5 حزيران 2022 / 6 ذو القعدة 1443
زاوية أكبابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com